

## تاج العروس من جواهر القاموس

فسر أبو عبدة بيت امرئ القيس واني أدين ان رجعت مملكا \* بسير ترى فيه الفراتق أزورا  
وقال ابن سيده أدين هنا بمعنى مؤذن كاليم بمعنى مؤلم ( كالاذن ) بالمد ( و ) الاذين (   
المكان الذي ياتيه الاذان من كل ناحية ) وبه فسر قول الشاعر \* طهورا لحصى كانت أدينا  
ولم تكن \* وقد ذكر قريبا كما في الصحاح والمشار إليه بهذا الشعر البيعة ( وابن أدين  
نديم أبي نواس ) الشاعر لم يسم وفيه يقول اسقنى يا ابن أدين \* من شراب الزرجون (   
والمئذنة بالكسر موضعه ) أي الاذان للصلاة ( أو المنارة ) كما في الصحاح قال أبو زيد  
يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة ( و ) قال اللحياني هي المنارة يعنى ( الصومعة ) على  
التشبيه وأما قولهم الماذنة فلغة عامية ( والاذان الاقامة ) لما فيها من الاعلام للحضور  
للفرض ( وتاذن ) ليفعلن أي ( أقسم ) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك ( و ) قال  
الزجاج تأذن هنا بمعنى ( أعلم ) وقال الليث C تعالى تاذنت لا فعلن كذا وكذا يراد به  
ايجاب الفعل وقد آذن وتاذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ( وآذن العشب ) ممدودا فهو مؤذن  
إذا ( بد ايجف فبعضه رطب وبعضه يابس ) وهو مجاز قال الراعي وحاربت الهيف الشمال وآذنت  
\* مذانب منها اللدن والمتصوح ( واذن ) حرف ( جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت  
( أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة ان  
تتصدرو أن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما فان وقعت بعد عاطف جاز الامر ان قاله السمين  
في عمدة الحفاظ وفي الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لاغير وأنشد ابن برى  
اردد حمارك لا تنزع سويته \* اذن يرد وقيد العير مكروب ثم قال الجوهرى وان اخترتها ألغيت  
فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فانت بالخيار ان شئت  
أعملت وان شئت ألغيت ( ويحذفون الهمزة فيقولون ذن ) لا أفعل ( وإذا وقفت على اذن أبدلت  
من نونه الفا ) فتقول إذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف ( والاذن الحاجب ) وأنشد  
الجوهرى \* تبدل باذنك المرتضى \* ( والاذنة محركة ورق الحب ) يقال أذن الحب إذا خرجت  
أذنته ( و ) الاذنة ( صغار الابل والغنم ) على التشبيه بخوصة الثمام ( و ) الاذنة (   
التبنة ج أذن ) نقله الازهرى ويقال هذا ( طعام لا أذنة له ) أي ( لا شهوة لريحه ) عن ابن  
شميل ( ومنصور بن أدين كامين ) عن مكحول ( وعلى بن الحسن بن أدين ) التوزى ( محدثان )  
الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة ( وأذيه محركة د قرب طرسوس ) والمصيصة قال البلاذرى  
بنيت أذنة في سنة احدى وأربعين ومائة بامر صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى  
عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها

وحصنها وتدب إليها رجالا من أهل خراسان وذلك بامر الامين محمد بن الرشيد ولاذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولاذنة ثمانية أبواب وسور وخندق ينسب إليها جماعة من المحدثين ( و ) أيضا ( جبل قرب مكة ) شرفها ا [ تعالي شرقي الغمر بحذاء ثور قاله السكوني ( و ) أذنون ( كصبورع بالرى ) قال ياقوت C تعالي من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الرى ( وأذننا القلب زنمتان في أعلاه ) على التشبيه ( وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة ) تقطع منها الرحى ( و ) من المجاز ( ليست أذننى له ) أي ( أعرضت عنه أو تغافلت ) ووجدت فلانا لا بسا أذنيه أي متغافلا ( وذو الاذنين ) لقب ( أنس بن مالك ) رضى ا [ تعالي عنه قال له النبي صلى ا [ تعالي عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى ا [ تعالي عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى في عينه بياض وقيل معناه الحى على حسن الاستماع والوعى ( و ) من المجاز ( جاء ناشرا أذنيه ) أي ( طامعا وسليمان بن أذنان ) مثنى أذن ( محدث ) والذى ذكره ابن حبان في ثقات التابعين د . عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق ( وتاذن الامير في الناس ) أي ( نادى فيهم بتهدد ) ونهى أي تقدم وأعلم كما في الصحاح ( والاذنات محركة أخيلة بحمى فيد ) بينها وبين فيد ( نحو عشرين ميلا ) هكذا جاء في الشعر مجموعا ( الواحدة أذنة ) كحسنة قاله نصر ( والمؤذنة بفتح الذال طائر ) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالبدال المهملة وقد ذكر في موضعه \* ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن له سيده في التجارة بحذف صلتها في الاستعمال والاذن بطانة الرجل وقال أبو حنيفة C تعالي إذا ركبت القذذ على السهم فهي آذانه وآذان العرفج والثمار مائد ومنه إذا أخوص والاذنان الاذان والاقامة ومنه الحديث بين كل أذنين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال ابله تكلم به وأذنوا عنى أولها أي أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروي قوله تعالي وما كان لنفس أن تموت الا باذن ا [ قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرجة جبل بالحجاز وسيماه بالخير مؤذنة أي معلمة والمؤذنان النسوة يعلمن باوقات الفرح والسرور عامية والاذ الذى ين يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد ا [ بن سلامة المؤذن C تعالي ونقدم ذكره في الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذنى الاديب اللغوى من أهل شدونة بالمغرب بالاندلس ( أرن كفرح أرننا ) بالتحريك ( وأرينا ) كامير ( واراننا بالكسر فهو أرن ) ككتف ( وأرون ) أي ( نشط ) أنشد ثعلب للهدلى متى ينازعهن في الارين \* يذرعن أو يعطين بالماعون وقال حميد الارقط أقب ميفاء على الرزون \* حد الربيع أرن أرون